

لقاء من ميدان التحرير | الإعلان الدستوري المكمل | الجزيرة

مباشر مصر | 2102-7-31 | ميدان التحرير

حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم ابو اسماعيل مرشم السواد. ما هي طلباتك اليوم في هذه المظاهرة؟ هو موضوع واحد فقط وبالعكس احنا لا نقبل شوشرة على
المطلب المحدد وهو الاعلان الدستوري الذي ينقل سلطة السيادة في مصر لاول مرة تاريخيا من الشعب لاول مرة يوجد نص يجعل -
[00:00:07](#)

السيادة ليست للشعب وانما للمجلس العسكري متناغما مع المحكمة الدستورية. سلطة هي مسلا الحيلولة دون استفتاء الشعب على
نص. لاول مرة في تاريخ مصر هيبقى لا يستطيع الشعب انه يطرح نص دستوري للاستفتاء اذا العسكر والمحكمة الدستورية حالوا
دون هذا الاستفتاء. دي ما حصلتش - [00:00:37](#)

ابدا اللي هو حد من سلطان الشعب على قراراته على نصوصه الدستورية. ان المجلس العسكري هو الذي يعاين الجمعية التأسيسية
باي سلطان من هو ان انه الذي يحوز سن القوانين كل هذه الامور تحدث لاول - [00:01:07](#)

اول مرة في تاريخ مصر بالعكس احنا نحذر ونرفض الشوشرة على هذا الهدف المحدد وهو الاعلان الدستوري. الاعلان الدستوري
وحسم. لكن استاز حازم يعني انت محام وتظاهر الان يعني وكما تشاهد - [00:01:27](#)

يطالبون بمن يندد بالمحكمة الدستورية وهي اعلى محكمة مصرية. فكيف تقبل هذا؟ اولاً انا ذكرت لك ان النزول هو للاعلان

الدستوري وليس بشأن المحكمة الدستورية. ولكن انا اجابة على سؤال برغم انه مش هو ده الموضوع اللي احنا - [00:01:47](#)

نازليين علشان المحكمة الدستورية تعمدت مخالفة تقايلدها ومخالفة موافقها ومخالفة السير الطبيعي اللي هي سايرة عليه. نظرة

القضية بسرعة الصاروخ انجزته من اول جلسة ارسلت الحكم الى طبعته ووقعته وارسلته وطبعته في يوم واحد - [00:02:07](#)

استصدرت رئيس المشير طنطاوي سبق اصدر قرار بتعيين الرئيس الجديد للمحكمة الدستورية قبل عشرين يوم من ميعاده عشان

يلحق هو اللي يعينه مش رئيس الجمهورية. كل ده في سياق ان قضاتها عملية انتقاء حسني مبارك - [00:02:37](#)

الكلام ده تعرف لو كله كان قصد بتجنيب البلد المشكلة كنا نقول والله بيحاولوا يجنبوا فتنة انما هو العكس هو الخلق فتنة سريعا قبل

ثمانية واربعين ساعة من تولي الرئيس علشان يخلق فتنة. لذلك المحكمة الدستورية كهيئة قضائية - [00:03:01](#)

يجب ان يكون لها الاحترام. ان يكون الجلال لكن نعترض على نص محدد يجعل قضاة ناس جايبينهم لي متنقين لي. دي نقطة. هو

الناصر. يعني ما المقصود بالانتقاء الذي تتحدث عنه حضرتك؟ النص القانوني في قانون - [00:03:21](#)

المحكمة الدستورية بيقول ان رئيس الجمهورية السابق اللي هو كان حسني مبارك يستطيع ان ينزر القضاة وينتقد من يشاء. من يشاء

بدون اي قواعد ما دام يتوافر فيه صفات معينة خمس سنين ومش عارف ايه - [00:03:41](#)

واحد من اسوان من الوادي الجديد وواحد من القاهرة وواحد من قليب. انتقاء لا يخضع لاسس مطلقا من مجلس القضاء الاعلى

وبالتالي كل هذا الكلام يعتبر في يعني في افتاءات على آآ على القوام - [00:04:00](#)

القضائية ورسان قضائية ومع ذلك المجلس العسكري لما اصدر القرار اللي هو الخاص بالاعلان الدستوري المكمل صدر ممن لا يملكه

مين قال انه المجلس العسكري له سلطة التأسيس دي مش سلطة تشريعية حتى ده اصدار دستور - [00:04:20](#)

نعم سننتقل لهذه النقطة لكن على اي معيار كان مبارك يختار قضاة المحكمة الدستورية كما تقول حضرتك. لا يوجد في النص

القانوني ويرجع لقانون المحكمة الدستورية اي معيار من اي نوع مطلقا الا الانتقاء. فمثلا المستشار فاروق سلطان كان رئيس محكمة ابتدائية - [00:04:40](#)

فاخذوا عينوا رئيسا للمحكمة الدستورية. السيدة تهاني الجبالي كانت محامية ناشطة سياسيا ناصرية تقوم بادوار ارادت سوزان مبارك انها تضع قاضية فانت فما امتدت اليد اختارتها في المحكمة الدستورية النص ليس فيه اي شروط من هذا الا الشروط العامة القاضي او غيره عشان لم يختارهم مجلس القضاء او لم - [00:05:00](#)

او لم او لم يعرض عليهم مجلس القضاء؟ الم يعرض مبارك على مجلس القضاء؟ اسما القضاة الذين عينوا في المحكمة الدستورية مطلقا مطلقا ولا يوجد في النص هذا الكلام وقانون السلطة القضائية موجود قانون المحكمة الدستورية موجود زي ما هو اقروه لا يوجد مطلقا ابدأ - [00:05:30](#)

ولذلك كان انتقاء مطلقا محضا. كون عشرين شخص كون منهم المحكمة الدستورية. واصبح هذا التكوين المحكمة الدستورية هو اللي مطلوب ان هو يكون حكم على الشعب. دول اللي يقدرنا يقولوا للشعب ممنوع تستفتي. لكن استاز حازم يعني حسني مبارك - [00:05:50](#)

هو الذي يوقع قرار تعيين قضاة محكمة النقض. وهي ايضا محكمة عليا في مصر. ووقع قرار ترقية كل القضاة. يعني فبالثالي البعض يقول انه من الامور طبيعية ان مبارك هو الذي ينتقي قضاة المحكمة الدستورية كما تقول حضرتك. لأ توقيع القرار كاجراء شكلي - [00:06:10](#)

لقائهم اساسا مجلس القضاء بيعد الحركة القضائية او بيبقى في اقدمية او انما الانتقاء المطلق هو اللي احنا بنعيب عليه. انما رئيس الجمهورية السابق اختار قادة الجيش اختار الموظفين المدنيين اختار آ عين قضاة غيره. كل ده احنا ما عندناش - [00:06:29](#)

اعتراض لان دي كانت دولة لها نسق والا تنهدم الدولة. انما انا باكملك عن انه تتحول هذه الهيئة القضائية الى سائل يحول دون ان يستفتي الشعب. مين يقول ان العشرين واحد دول هم يمنعون الناس ياخذ رأيهم؟ يتاخذ رأيهم. مين يقول ان الشعب - [00:06:49](#)

المصري ده كله ممنوع بيدي رايه ازا المحكمة الدستورية قالت له ممنوع تبدي رأيك. وهذا باختيار من المجلس العسكري اللي هو ايضا التقيائي واختياري. احنا امام مجلس اعلان دستوري صدر ممن لا يملكه ونوع من الهيمنة هتعمل لنا مقدمة - [00:07:09](#)

لحالة زي حالة تركيا. يعني بقى عشرات السنين من ايه بقى؟ من انه السلطة العسكرية عشرين بني ادم وسلطة المحكمة الدستورية عشرين بني ادم. اللاتنين تم انتقائهم في العصر السابق. هم اللي يتحولوا الى مهيمين على سلطة الشعب زي تركيا. ودي معناها بقى - [00:07:29](#)

عشرات السنين من الازمة المصرية الرهيبة احتلال. طب استاز حازم يعني ايه ما آ يعني لماذا اختار المجلس العسكري آ المحكمة الدستورية وليس محكمة النقض لتكون صاحبة الكلمة النهائية على اه كتابة الدستور. المجلس العسكري مش من حقه يختار اصلا. هو الدستور مكمل - [00:07:49](#)

لماذا اختار محكمة دون غيرها؟ انا انا الحقيقة اولا الانحراف كمبدأ مرفوض. اللي عمله المجلس العسكري ان رهيب تاريخي ولكن لماذا اختار؟ لا شك انه محكمة النقض قانونها اكثر كفاءة للقواعد - [00:08:09](#)

في اختيار القضاة. انما المحكمة الدستورية قواعد ما فيش فلا شك ان في اشكالية كبيرة في ربية. احنا احنا عندنا عدم طمأنينة في الوجدان الشعبي. متحقق تجاه المحكمة لكن يختار اللي يختاره وهو ما لوش سلطة ما لوش دعوة لا يحوز سلطة التأسيس. هذا افتيات وهذا غصب - [00:08:29](#)

وانا لا احب ان يسجل علينا التاريخ. ودي مش قضية تيار اسلامي ولا قضية فصيل اسلامي. انا لا احب ان يسجل التاريخ ان فيه ناس قاعدة في بيوتها وينقل سلطة السيادة للعسكر مرة في تاريخها - [00:08:55](#)

استاز حازم يعني ما رأيك فيما ذكرته المستشار هاني الجبالي نائب رئيس المحكمة الدستورية بما انه يجب على الدكتور محمد مرسي ان يقدم استقالته فورا وكتابة الدستور الجديد وايضا ما قاله الدكتور محمد الذهبي استاز القانون الدستوري انه الدستور

سيعرض على المحكمة الدستورية وقد تقول ان محمد مرسي عليه ان يقدم - 00:09:11

وفقا للتقاليد الدستورية. يجب عليها هي ان تتنحى وان تزول وان تصمت وان تسكت لان الدور لو لو احنا عندنا وقت نتكلم في هذا الموضوع ونفرد له اهتمام الدور الذي - 00:09:31

قاموا به دور رهيب فعلية ان تسكت واذا ارادت ان تمارس هذا تمارسه سياسيا. نحن الان امام اعلان دستوري معربد اعلان دستوري يحاصر السلطة الشعبية. اما فيما يتصل بانه على الدكتور مرسي يقدم استقالته بلاش كلام فارغ. ليس - 00:09:47

هناك في الدستور المصري سلطة تعلق على سلطة الشعب. فالدستور وهو بيتكتب الشعب يقدر يقول والله هو يقدم استقالته ولا ما يقدمش استقالته. فاللي الشعب يقوله خلاص والله المستعان. يعني سؤال اخير لحضرتك. يعني المحكمة الدستورية ليس من حقها

حل مجلس الشعب - 00:10:11

هذا موضوع اخر اللي عايز اقله لك احنا كرجال قانون اتعلمنا حاجة والتاريخ هيسجلها سخنة على المحكمة الدستورية ان في فرق بين التنفيذ تنفيذ الحكم وبين حجية اسباب الحكم اللي حاصل ده يوم ما يتكتب فيه بحث قانوني مزبوط هيتضح انه نوع من

الالتصاق والخلط غير العادي. حل المحكمة - 00:10:31

دستورية لنقل البرلمان جاء على سبيل تفجير لهدف واحد نعمل مناخ قبل ثمانية واربعين ساعة فقط من زوال سلطة العسكر ثمانية واربعين ساعة يلحقوا يعملوا يصدروا به اعلان دستوري لمد السلطة العسكرية. لذلك اما الشعب واما الاعلان الدستوري. اما الشعب

واما - 00:11:01

استمرار سلطة المجلس العسكري اما ان يسقط هذا كله واما ان يسقط الشعب. اشكرك شكرا جزيلا. شكرا لك. شكرا لك - 00:11:26